

# 1-التعليق على كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا قال الامام محمد بن عبد الوهاب المجدد رحمة الله واياه كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الا - [00:00:00](#)

يعبدون وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا - [00:00:20](#)

به شيئا وقوله تعالى وازوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه - [00:00:40](#)

فليقرأ قوله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الى قوله. وان هذا صراط مستقيما الاية اخرجها الترمذي من طريق محمد ابن فضيل عن داوود الاودي عن الشعبي عن علقمة عن - [00:00:59](#)

عن عن علقمة ابن قيس النخاعي عن ابن مسعود وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله - [00:01:19](#)

قولوا اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلم اخرجاه في الصحيحين - [00:01:39](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فقال المصدق رحمه الله تعالى كتاب التوحيد. هو التوحيد مصدر وحده يوحد توحيدا وهو جعل شيء واحدا. واما في الاصطلاح فهو افراد الله - [00:01:59](#)

جل وعلا بالعبادة. او تقول افراد الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلا وبافعاله وبالعبادة له وحده لا شريك له. او تقول افراد الله بالتعلم. او تقول افراد الله بالكمال - [00:02:29](#)

المطلق واظن في بعض النسخ هناك بابا وهو على ما معنى من الايات والاحاديث الا وهو وجوب التوحيد نعم ابتداء المصنف بالبسملة كما في الكتاب العزيز وفي بعض النسخ انه اقتصر على - [00:02:49](#)

ولا شك هي من ابلغ الثناء على الله سبحانه وتعالى. ثم ذكر من والاحاديث ما يدل على مقصود المعلم. فالمقصود المؤلف لا يخفى هو بيان التوحيد وما يتعلق به من تحقيقه. اولا من - [00:03:19](#)

المعرفة بعده ثم تحقيقه والعمل به. فیدخل تحت هذه الجملة بيان بعده او كان وشروطه ولوازمه وملتزماته وما ينافيه وما ينافي التوحيد. والذي في التوحيد هو ثلاثة اشياء. اولا نعوذ بالله الكفر والشرك الاكبر. وطبعا - [00:03:49](#)

يدخل تحت الكفر. فالكفر انواع منها الشرك الاكبر. والقسم الثاني مما ينافي التوحيد الشرك الاصغر وكبائر الذنوب. والقسم الثالث هو ما ينافي كما التوحيد من بينافي كمال التوحيد من البدع ومن صفائر الذنوب - [00:04:19](#)

ومن الاشياء التي ليست هي من قبيل الشوك وانما تنافي مكملات التوحيد كما سوف يأتي في حديث ابن عباس وعثمان ابن حصين من عدم طلب الرقية لا يستوون فطلب الرقية - [00:04:49](#)

هذا جائز ولكن الاولى ان الانسان هو الذي يرقى نفسه توكله على الله جل وعلا وتعلقا بالله سبحانه وتعالى ولذا في حديث حقابة ابن المغيرة بن شعبة عن ابيه وهو حديث لا بأس باسناده فهل من - [00:05:09](#)

استوطى او اجتوى فقد برئ من التوكل. برئ من كمال التوكل. ومن توكل بعض الفاظ التي تدار في كمال التوحيد مثل الافعال القلبية مثل ارجوك الاولى قد لا يكون الا الله تعالى. لا تقل لشخص ارجوك ان تفعل كذا. وانما قل اطلب منك او لعلك - [00:05:29](#)

واما الرجاء فاجعله لله عز وجل. ها هنا افعال تسمى افعال القلوب مثل وجهها هذي تكون لله وحدة لا شريك له. ثم ذكر المصنف كما تقدم من الايات والاحاديث التي فيها بيان لمقصوده ومراده. وقد ذكر المصنف - [00:06:09](#)

في هذا الكتاب ستة وستون ستة وستون بابا هذه ابواب فيها تفسير للتوحيد وفيها بيان لشروط التوحيد وما ينافي التوحيد نعم فهو كتاب عظيم في بابه نفيس في موضوعه نعم كما تقدم ذكر المؤلف - [00:06:39](#)

بعض الايات والاحاديث التي تدل على مراده رحمه الله فابتدأ بقول الله عز وجل وما خلقت قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا فليعبدوا فهذه هي الحكمة من خلق الجن والانس وهو عبادة الله عز وجل. وتقديم الجن هنا والله اعلم - [00:07:09](#)

على الانس لان الجن قد سبقه الانس في الخلق خلقهم الله عز وجل قبل الانس والا فان جنس بني ادم افضل من جنس الجن. وقد امر ابليس بالسجود لادم فابى - [00:07:39](#)

وكما قال الامام ابن تيمية ان الكفر والكذب او نحو ذلك في الجن اكثر منه في الانس الكفر والضلال فيهم والكذب اكثر مما هو في الانس ثم قال المصنف لقد بعثك لقول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله. واجتنبوا - [00:07:59](#)

فقل ورسول كان يقول لامته ذلك. يأمرهم بعبادة الله وباجتناب الطاغوت. وسوف يأتي الطاغوت بمشيئة الله تعالى. فالشاهد من هذه الاية الامر بعبادة الله والنهي عن عبادة الطاغوت. وهذا معنى لا اله الا الله. هذا معنى شهادة لا - [00:08:29](#)

اله الا الله. ففيها الامر بعبادة الله والنهي عن عبادة ما سواه ثم ذكر قول الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. نعم لا تعبدوا الا اياه. هذا ايضا فيها معنى عبادة فيها معنى عفاوا شهادة - [00:08:59](#)

لا اله الا الله فيه الامر بتوحيد الله والنهي عن الشوك بالله النهي عن عبادة ما سوى الله سبحانه وتعالى وشهادة ان لا اله الا الله لا معبود حق او بحق الا الله عز وجل - [00:09:29](#)

وهنا قضى اي امر. نعم. ثم ذكر ايضا قول الله عز وجل واعبدوا الله ولا به شيئا. فايضا في هذه الاية ما تقدم التنبيه عليه فكل هذه الايات متقارب. كلها تام بعبادة الله وتنهي عن عبادة ما سواه عز وجل. وبهذا جاءت - [00:09:48](#)

ايضا الاحاديث كما في الحديث الصحيح من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. وكما قال عز وجل انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. ثم ذكر المصنف طبعاً - [00:10:18](#)

ذكر الايات التي في سورة الانعام وهي قول الله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا شيئا الى اخر الايات وهي اية الحقوق او ايات الحقوق العشرة نعم - [00:10:38](#)

سم وذكر الاسر الذي جاء عن عبدالله بن مسعود وقد خرجه الطبراني. وهل قال ابن مسعود عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها - [00:10:58](#)

خاتمه يعني التي اوصى بها وختم عليها. بحيث لا يزداد فيها ولا ينقص. ولا ينسخ او يغير قال فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الى اخر الايات وان هذا صراطي مستقيم تتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفوق بكم - [00:11:18](#)

عن سبيله نعم وطبعاً هذا الاثر فيه بعض الضعف ولكن لا شك ان المعنى صحيح الايات شهد بهذا نعم فهذا من القرآن العظيم الباقي في الذي لم ينسخ وبهذا جاء الرسل جميعاً. وهو الامر بعبادة الله والنهي عن عبادة - [00:11:48](#)

ما سواه جل وعلا. ثم ذكر حديث معاذ المتفق على صحته. قال كنت غديثا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وفي هذا تواضعه عليه الصلاة والسلام في وقوف الحمار ثم قال فقال لي يا معاذ - [00:12:18](#)

هذا تنبيه نداء لمعاذ وتنبيه له لما سوف يلقي عليه. وتوطئة سوف يذكر حتى يكون منتبها لذلك. وكثير ما وهذا الاسلوب عفاوا جاء في القرآن العظيم وفي السنة النبوية كما تقدم قل تعالوا اتلوا لا حول - [00:12:43](#)

ثم ربكم عليكم. وفي السنة النبوية ايضا كثير من ذلك الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات. واحيانا يأتي باسلوب

يدخل في هذا ولكن يعني بطريقة اخرى وهي على طريقة السؤال - [00:13:13](#)

كما في قوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ الجواب لم يذكر معلوم ومثل ما قال عليه الصلاة والسلام ان هناك شجرة مثل المؤمن. فالتعليم الذي يكون عن طريق السعال هذا اسبت في آ ثبوت المعلومة في ذهن السامع. فهذا - [00:13:43](#)

التي هي كلها مقدمات حتى ينتبه السامع او القابع يكون هذا يكون في ذلك ادعى الى ثبوتهم قولاً من القاء المعلومة مباشرة. نعم. ثم قال فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ هنا على طريقة السؤال. وما حق العباد على - [00:14:13](#)

قال قلت الله ورسوله اعلم. فلا شك ان الله عز وجل هو العالم بكل شيء سبحانه وتعالى فيود العلم اليه. ولذا عندما موسى عليه

السلام كما في الحديث حديث ابن عباس في الصحيحين عندما سئل موسى - [00:14:43](#)

عليه السلام هل هناك احد اعلم منك؟ فقال لا فعاتب الله عز وجل عليه لانه لم يرد العلم الى الله ها الجواد ديال فود العلم الى الله هذا امر واجب. ولازم - [00:15:03](#)

وشيء لازم؟ نعم. واما الرد الى رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا في ما يعلمه عليه الصلاة والسلام. فلان السائل هو الرسول عليه

الصلاة والسلام. وهو سؤال في امر يتعلق - [00:15:23](#)

في الدين وفيما بعث به عليه الصلاة والسلام فلا شك كل ما يتعلق بالدين والبعثة او رسوله صلى الله عليه وسلم عالم به. واما

الامور الدنيوية فكما هو معلوم احيانا يعلمها واحيانا لا يعلم - [00:15:43](#)

عليه الصلاة والسلام ولذا لا يجوز بعد وفاته عليه الصلاة والسلام في امر دنيوي ان يقال فيه الله ورسوله اعلم. وانما اذا كان الامر

دينيا فقال الله ورسوله اعلم. لان الدين نزل على من الله عز وجل على رسوله - [00:16:03](#)

صلى الله عليه وسلم. اتدري ما حق الله على العباد؟ فاذا لله عز وجل حق على عباده. ولكن لا شك في هذا وهو عبادته جل وعلا. قال

وما حق العباد على الله؟ فايضا - [00:16:23](#)

للعادة حق على ربهم وهذا الحق جعله الله عز وجل على نفسه تكرما وتفضلا منه جل وعلا حق العباد على ربهم هذا جعله جل وعلا

تفضلا وتفهما منه. قال معاذ الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله - [00:16:43](#)

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. فهذا هو حق الله عز وجل على عباده افراده جل وعلا بالعبادة. واما العباد على ربهم قال الا يعذب من

لا يشرك به شيئا. فكل من وحد الله - [00:17:03](#)

واخلص لله جل وعلا وقام بما امره الله عز وجل فان الله تعالى لا يعذبه عز وجل فسوف يأتي ان دخول الجنة ايضا على ثلاثة مراتب

بدون حساب والثانية بدون عذاب والثالثة بعد العذاب نعوذ بالله - [00:17:23](#)

قال قلت يا رسول الله فلا ابشر الناس قال لا تبشروهم فيتركوا اخرجاهم في الصحيحين خوادم معاذا يبشر الناس وهذا فيه

مشروعية البشارة. ولان البشارة امر الامر المستحسن ويفرح السامع الرجل معاذ ان يفعل ذلك يبشر الناس يقوم بهذا فقال لا تبشره -

[00:17:43](#)

لان لا يتكى. اذا لماذا خص معاذ بذلك؟ لان معاذ من كبار اهل العلم من كبار الصحابة للعلم من فضل رضي الله عنه ففهمه وعلمه ليس

مثل غيره. نعم. فقد يأتي بعض الناس ويتكل على - [00:18:13](#)

فذلك نعم فهذا هو الذي منع من ذلك. وقد جاءت ايضا احاديث بهذا المعنى نعم وقل مسائل ابو عبد الملك فيه مسائل الاولى الحكمة

في خلق الجن والانس. نعم الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه. الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله. ففيه - [00:18:33](#)

معنى قوله ولا انتم عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في ارسال الرسل. الخامسة ان الرسالة كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد.

السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا - [00:19:03](#)

كفر بالطاغوت ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى. الثامنة ان الطاغوت عام بكل

ما عبد من دون الله. التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف. وفيها عشر مسائل - [00:19:23](#)

اولها النهي عن الشرك. العاشرة الايات المحكمات في سورة الاسراء. وفيها ثمانية عشر مسألة. بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله الها اخر

فتتعد مذموما مخذولا. وختمها بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوغا مدحور - [00:19:43](#)

ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة اية سورة النساء التي

تسمى اية الحقوق العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا الثانية عشرة التنبيه على - [00:20:03](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا. الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه

الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة - [00:20:23](#)

السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم بما يسره. الثامنة عشرة الخوف من التكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة المسؤول عما لا

يعلم الله ورسوله اعلم. يقول ها؟ نعم. المسؤول عما لا يعلم يقول الله ورسوله - [00:20:43](#)

قوله اعلم العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادي والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع

عليه الثاني والعشرون جواز الازداف على الدابة. الثالث والعشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله عنه الرابع والعشرون عظم -

[00:21:03](#)

لهذه المسألة. قال المصنف رحمنا الله واياه باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم

بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:21:23](#)

سلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح

منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجاه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى

الله - [00:21:43](#)

عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال يا ربي كل عبادك

فيقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع عامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا -

[00:22:03](#)

رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذي وحسنه عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيت بقرابها مغفرة رواه

الترمذي - [00:22:23](#)

قال حديث حسن فيه مسائل الأولى سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله الثالثة تكفيره مع ذلك بالذنوب الرابعة تفسير

الاية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة السادسة ان - [00:22:43](#)

فاذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين سابعة التنبيه للشرط الذي

في حديث عتبان. الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله. التاسعة - [00:23:03](#)

التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات. مع ان كثيرا ممن يقولها كفوا ميزان العاشرة النص على ان هنا سبع كالسماوات الحادية عشرة ان

لهن عمارا الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية الثالثة عشرة انك اذا - [00:23:23](#)

عرفت حديث انس؟ عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله انه ترك

الشرك انه ترك الشرك ليس قولها باللسان ان ترك الشرك ليس قولها باللسان. الرابعة عشرة تأمل الجمع بين - [00:23:43](#)

عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم عبدي الله ورسوليه. الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله الثالثة عشرة معرفة

كونه روحا منه السابعة عشرة معرفة فضل الايمان بالجنة والنار الثامنة عشرة معرفة قوله على - [00:24:03](#)

ما كان من العمل التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه الشيخ سقط من النسخة حديث عتبان في

حديث عتبان رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. احسن الله اليك - [00:24:23](#)

فقال رحمه الله باب كيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. وتكفير الذنوب هذا من فضل التوحيد فتحقيق التوحيد يكفر ذنوب

العبد ويفضحه درجات الاعمال الصالحة توجب الاعمال الصالحة يكون فيها الاجر للعبد - [00:24:43](#)

ويكون فيها ايضا تكفير لسيئاته وخطاياهم هذا من حيث الجملة هو الا فان من حيث التفصيل احيانا تكون العمل الصالح لا يذكر فيه الا العجو من فعل كذا فله كذا. و احيانا يذكر فيه حط الوزر - [00:25:23](#)

واحيانا يكون جامعا بين الاجر وبين حق الاسود. فهل تكفير السيئات هذا من فضل التوحيد كيداير؟ قال المصنف هو قول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا في ما لهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:25:53](#)

الذين امنوا والذين وحدوا الله عز وجل واخرجوه بالعبادة ولم يلبسوا لم يخلطوا. هذا التوحيد بظلم الظلم المقصود هنا به الشرك. وليس مطلق الظلم كما جاء في الصحيحين في حديث عبد الله بن مسعود قال لما نزلت هذه الاية الذي - [00:26:23](#)

عاما ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينما يظلم نفسه؟ قال ليس كما تقولون لم ينجو لم يلبسوا لانهم بظلم بشوك او لم تسمعوا الى قول لقمان ابني يا بني لا تشبه بالله ان - [00:26:53](#)

لظلم عظيم. فمن لم يلبس ايمان بظلم اي بشوك لم يخلط هذا الامام بشوك. وقد قال الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون الغالب على العباد نعوذ بالله الشرك بالله مع الايمان. يخلط هذا الايمان بالشوك. كما كان - [00:27:13](#)

اهل الجاهلية يقولون لبيك اللهم لبيك الا شريكا تملكه وما ملك. فيخلط هذا التوحيد بالشرك نعوذ بالله. فمن وحد الله وافرده بالعبادة ولم يخلط هذا التوحيد بالشرب له الامن في يوم القيامة الامن من عذاب الله وهم مهتدون وهم مهتدون في الدنيا - [00:27:43](#)

قال قال المصنف وعن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله. اي من اعتقد وعلم ان الله عز وجل - [00:28:13](#)

واحد لا شريك له. وانه هو المستحق وحده للعبادة جل وعلا. وان عبده ورسوله هو الذي ارسله الرسالة سبحانه وتعالى لدعوة الناس وهذا يوجب ربه وطاعته فيما عظم والانتها عما نهى عنه وزجر. والا يعبد الله الا بالشر - [00:28:53](#)

التي انزلها الله عز وجل عليه. وهنا في هذا الحديث الجمع ما بين العبودية والوسادة. العبودية اي ان الرسول عليه الصلاة والسلام عبد من عبيد الله في هذا ورد على الغلاة الذين يرفعون الرسول عليه الصلاة والسلام فوق مكانته. واما الرسالة - [00:29:23](#)

فيه ود على الذين بعثته ورسالته صلى الله عليه وسلم. ومن مثل هذه الجملة الجملة التي تليها. قال وان عيسى عبد الله ورسوله. نعم. فعيسى عبد من عباد الله ليس باله كما غلت بذلك النصارى. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - [00:29:53](#)

والرسول ودنا على اليهود الذين انكرو رسالته وبعثته عليه السلام نعم وكلمته سمي عيسى بالكلمة هي ان الله عز وجل قال قل فكان عيسى. فهو كان بكلمة الله التي القاها جبريل الى - [00:30:23](#)

من الله سبحانه وتعالى. فعيسى كان بالكلمة ليس هو الكلمة لا وانما كان بكلمة لله كن فكن من الله عز وجل قولا من كلامه سبحانه وتعالى. وليس كن كلام الله منه صفة من صفاته عز وجل. فليس بمخلوق. القاها الى مريم ارسل الله عز وجل - [00:30:53](#)

عيسى عليه او صلى الله عز وجل عز وجل جبريل اذا مريم. ولذا قالت مريم اعوذ بالله منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا - [00:31:23](#)

وروح منه اي ان عيسى عليه السلام من جملة الارواح التي خلقها الله سبحانه وتعالى. واستنطقها بقوله عز وجل الست بربكم قالوا بلى وقوله منه اي المعنى انه كائن منه. نعم. كما قال تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا - [00:31:43](#)

قال الامام ابن تيمية المضاف الى الله تعالى اذا كان معنى لا يقوم بنفسه ولا بغيره من المخلوقات وجب ان يكون صفة لله جل وعلا مثل كلامه سبحانه وتعالى. واما اذا كان المضاف عينا قائمة - [00:32:13](#)

فهذا مخلوق تعيسة وجبريل وغيرهما. فالأعياد التي تضاف الى الله انه اضافة الصفة الى موصوفها. نعم. سمع الله وبصر الله وكلام الله ووجه الله ويد الله عز وجل. فهذه صفاته سبحانه وتعالى منه. واما ان يكون هذا المضاف قائما بنفسه - [00:32:43](#)

اي مخلوق خلقه الله عز وجل. مثل بيت الله وناقة الله وما شابه ذلك. نعم. قال والجنة حق عفوا والنار حق. فالجنة والنار مخلوقتان خلقهما الله عز وجل. الجنة لاهل قرابة والنار اعداها لاهل معصيته نعوذ بالله من ذلك. فمن اعتقد ذلك - [00:33:13](#)

ويلزم من اعتقاد ذلك العمل. فلا يصح ايمان بلا عمل ولا توحيد بلا عمل من لوازم التوحيد العمل من لوازمه وملتزماته. فمن اتى بهذه



العقيدة التي هي حق ومن ذلك العمل ادخله الله الجنة على ما - [00:33:43](#)

انا من العمل يعني حتى ولو كان عند تقصير حتى ولو كان عنده ذنوب ومعاصي فان مصيره الى الجنة هو في رواية ادخله الله الجنة من اي ابواب الجنة الثمانية شاء. نعم. فهل جنة لها ثمانية - [00:34:13](#)

وابواب كما ذكر الله عز وجل قال اي المصنف وله ما في حديث عتبان. عتبان هو ابن مالك الانصاري رضي الله تعالى عنه من بني سالم بن عوف من الانصار. وهؤلاء الان مع قبيلة حوز. والى الان هم على مساهم - [00:34:33](#)

الى الان بني عوف في حرب الى الان هم على مساهم دخلوا حلفا جيد حرب ولذا ينجو يعني ما اقول عفوا ما اقول يندب يعني الغالب على الانصار انهم معها حول وهناك انصار - [00:35:03](#)

او لم يدخلوا في حرب اما غالب انصار المدينة فهم في حوز. وهناك انصار حول مكة لم يدخلوا في حرب وغيرهم من الانصار الذين انتشروا في البلاد. وهل فان الله حوم على النار من قال - [00:35:23](#)

لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. نعم. هذا طبعا التحويم تحكيم شرعي وتحكيم كوني قديمي وقد اجتمع هنا في هذا الحديث والله اعلم. فالنار محرمة على من قال لا اله الا الله - [00:35:43](#)

يبتغي بذلك وجه الله مخلصا لله سبحانه وتعالى وهذا التحويم اما تحريما تاما كاملا. واما ان يكون هذا التحجيم ناقصة. كاملا اذا اتى بالتوحيد وحققه وتقدم او سوف يأتي ان من حقق التوحيد - [00:36:13](#)

ادخل الجنة بدون حساب ولا عذاب. واما ان يكون دخول الجنة بعد الحساب. واما ان يكون هذا التحقيق فهيكون دخول الجنة بعد العذاب. فيكون ما يجعلها اصل التوحيد. وقد جاء في حديث حذيفة ابن اليمان - [00:36:53](#)

امشي رضي الله عنه الذي خرج ابن ماجة والبزار قال عليه الصلاة والسلام يدرس الاسلام كما يدرس وشوي الثوب. حتى ما يدعو ما صلاة ولا صدقة ولا صيام ادر كنا اباؤنا على هذه الكلمة. فقال صلة بن زفر العبسي وهو من التابعين عندما سمى حذيفة -

[00:37:13](#)

بهذا الحديث قال ما تنفعهم اذا فاعرض ان حذيفة حتى المرة الثالثة فقال بل تنفعهم بل تنفعهم هؤلاء لم يكن عندهم الا اصل الاسلام وهو التوحيد. وهم جاهدون غيره من الصلاة - [00:37:43](#)

صيام والصدقة قال حتى ما يدوم لا صلاة ولا صدقة ولا صيام. او كما جاء في الحديث. ها يدون هؤلاء جاهلون. فبما ان معهم اصل التوبة فاذا تنفعهم هذه الكلمة العظيمة - [00:38:03](#)

وفي هذا ان الكلمة لا تنفع قائدها الا مع الاخلاص فيها يبتغي بذلك وجه الله وهذا شرط من شروط هذه الكلمة وهذه الكلمة لها كما هو معلوم سبعة شروط. وبعضهم زاد شرطا - [00:38:23](#)

صافي دا ومن جملة هذه الشهور او على رأس هذه الشروط العلم بها. وان يقول هذه الكلمة متيقنا ومخلصا وهو الشرط الثالث.

وصادقا وهو الشرط وافر. ومحا لهذه كلمة وهو الخامس وانقياد يهم قادة - [00:38:53](#)

دلت عليه هذه الكلمة. ولذا من لم يصلي فهو كافر بالله. مثل ابليس الذي اما بعد السجود فلم يسجد نعوذ بالله فكفر بتركه الانقياد

توجيه لهذه السجدة الذي لا يسجد لله له شهداء والله - [00:39:23](#)

اعلم لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا تنفع. لانه لم ينقض والشرط نحو القبول كل ما دلت عليه هذه الكلمة يقبل لا يقبل شيء ويبد شيء افتؤمنون - [00:39:43](#)

بعض الكتاب وتكفرون ببعض. كل ما جاءت به هذه الكلمة فعلى المسلم ان يقبله وداع يهود له. فمن رد شيئا نعوذ بالله وهو يعلم فقد

كفر بالله العظيم. نعم اعوذ بالله من ذلك وبعض اهل العلم زاد الشرط الثامن وهو الموالاة والمعاداة في هذه الكلمة - [00:40:03](#)

العظيمة قال المسلط رحمه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى قال قال موسى يا ربي علمني شيئا ان اذكرك وادعوك به هنا

موسى يطلب عليه السلام من الله عز وجل شيئا يذكره ويدعوه - [00:40:33](#)

يدعوه به يدعو ربه عز وجل به. فقال قل يا موسى لا اله الا الله قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع

وعامروهن غيري. فالسماوات سبع كما في هذا - 00:41:03

الخطأ كما جاء في القرآن العظيم. اذا للسماوات عقابا من الملائكة وممن شاء الله عز وجل قال والاراضين السبع في كفة اذا الارادون

ايضا سبع كما ايضا جاء في القرآن خلق سبع سماوات ومن - 00:41:23

الارض مثلهم. وكما جاء ايضا في الاحاديث في كفة وضعت هذه المخلوقات العظيمة وهي السماوات الاراضين السبع وضعت في كفة

ولا اله الا الله في الكفة الاخرى. مالت بهن لا اله الا - 00:41:43

ولا اله الا الله اثقل منهن واعظم منهن واجل واكبر منهن. وهذا يدل على فضل نعم. كما في ايضا الحديث السابق بسم الله حديث

عبادة. قال رواه ابن حبان والحاكم وصححه - 00:42:03

هذا الخبر فيه نظر من حيث المتن ومن حيث الاسناد. اما من حيث الاسناد فهو من حديث ابي السمع عن ابي الهيثم. عن ابي سعيد.

ودواج رحمه الله هذا من اهل الفضل لكن لم يكن من اهل الاتقان والحفظ فلا هو شاة تستنكر. وقد ساق ابو يعلى في - 00:42:23

مسنده في مسند ابي سعيد في موضع من مسند ابي سعيد عدة احاديث بهذه سلسلة تجد في بعضها نكاوى. والغالب عليها فيها

الفضائل. واما يتعلق بذلك من الجنة والنار. فدوى - 00:42:53

لا يحتج به وخاصة فيما رواه عن ابي الهيثم. طبعا ابو الهيثم ثقة ولكن العلة في دوار. في اسناده ما تقدم واما ما يتعلق في متنه ففي

متنه نضع. وذلك انه يبعد على موسى عليه السلام - 00:43:13

لا يعرف ان هذه الكلمة العظيمة هي اعظم. ما يتقرب به العبد الى رب به عز وجل. فعندما في هذا الخبر يا موسى قل لا اله الا الله.

قال قل عبادي يريد غير ذلك - 00:43:33

شيء اعظم ما في اعظم من كلمة التوحيد فهي مفتاح الجنة. مفتاح دار السلام فاذا هذا الخبر فيه نظر لما تقدم اسنادا ومتنى قال

المصنف رحمه الله وللترمذي وحسنه عن انس. قال - 00:43:53

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني. لا تشرك بي

شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا - 00:44:23

هذا يشمل الكبائر والصغائر. وفيه كسرة الخطايا لو اتى الانسان بقراب الارض بعدل الارض. وملء الارض ما يقارب ملؤها ومع هذه

الذنوب الكثيرة والعظيمة. طبعا يستثنى يستثنى من هذه الدنيا - 00:44:53

التي تنقض التوحيد وتبطل الايمان. وانما المقصود بها من القتل نعوذ بالله. من الزنا شرب الخمر وغير ذلك من التباعد. ثم لقيتني هذا

هذه ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا. لاتيتك بملئها مغفرة - 00:45:23

فاذا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة كما جاء في حديث جابر ان من مات وهو لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشك

وهو يشرك بالله شيئا دخل النار نعوذ بالله من ذلك - 00:45:53

وهذا الحديث حسنه التجمدي كما قال المصنف وما حسنه عند التقمدي انه فيه ضعف والا فان الخبر الثابت عنده يقول حسن صحيح

فهذا الخبر فيه ضعف في اسناده ولكن جاء معناه - 00:46:23

جاء معناه في النصوص الاخرى. من ذلك حديث ابي ذر الذي خرج الامام مسلم وهو بمعناه وجاء ايضا من حديث عقبة بن عامر وهو

انه ينادى على شخص في يوم القيامة ويؤتى له بسجلات مد البصر من الذنوب. فيظن انه هالك - 00:47:03

فيقال انك لا تطلب. فيؤتى ببطاقة مكتوب فيها لا اله الا الله. فيقول هذا الشخص ماذا تفعل هذه بطاقة تجاه السجل لا تبدل

بصراطيش بهن هذه البطاقة ان شاء الله من فضله حديث عقبة قال يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم - 00:47:43

يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون سجلا. كل سجل منها مد البصر ثم يقال اتنكر من هذا شيئا؟ اظلمك اظلمك كتبتي؟ الحافظون؟

فيقول لا يا رب فيقال لك عذر او حسنة فيهاب. الرجل يهاب الرجل فيقول لا. فيقال بلى ان لك عندنا - 00:48:13

حسنة وانه لظلم عليك فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا عبده ورسوله. فيقال او فيقول يا ربي ما هذه

البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت - 00:48:43

البطاقة باشت ارتفعت هذه السجلات. من ثقل من ثقل هذه البطاقة وهو حديث صحيح اسناده جيد. نعم تفضل. هذا سنده جيد يا شيخ. في حديث اه نعم مستجدات وتفرد شسمه عامر بن يحيى لا بأس سدوه احسن الله - [00:49:13](#)

باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. وقال والذين هم بربهم لا يشركون عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم - [00:49:53](#)

قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت. قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحبيب رضي الله عنه انه قال لا رقية - [00:50:23](#)

الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمعت ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد - [00:50:43](#)

اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي. فليل لي هذا موسى وقومه. فنظرت فاذا سواد عظيم قيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل - [00:51:04](#)

فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله - [00:51:28](#)

صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن رضي الله عنه فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعو الله ان - [00:51:47](#)

يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة. رواه البخاري ومسلم. فيه مسائل. الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد. الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم عليه السلام بكونه لم يكن من المشركين. الرابعة ثناؤه على - [00:52:07](#)

الاولياء بسلامتهم من الشرك. الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل السابعة عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. الثامنة حرصهم على الخير. التاسعة - [00:52:27](#)

فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها الثالثة عشرة قلة من استجاب للانبياء - [00:52:47](#)

الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد ياتي وحده الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في السادسة السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى - [00:53:07](#)

الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس التاسعة عشرة قوله انت منهم علم من اعلام النبوة العشرون فضيلة عكاشة الحادية والعشرون - [00:53:27](#)

اعمال المعاريض الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. ما شاء الله ولا المصنف رحمه الله تعالى باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب تقدم لنا ان دخول الجنة على ثلاث مراتب. اعلى هذه المراتب دخول - [00:53:47](#)

الجنة بدون حساب جعلنا الله واياكم منهم ووالدينا واهاليها وذرياتنا وهم الذين حققوا التوحيد. الدرجة الثانية دخول الجنة بعد الحساب وهم الذين اتوا بالتوحيد الواجب. وتبواوا من الشرك مثل ما جاء في حديث عقبة بن عامر الذي سمعناه قبل قليل - [00:54:27](#)

هذا يناقش ويحاسب حوسب كان عليه ذنوب ولكن معه شهادة ان لا اله الا الله. فهذا بعد الحساب. دخل الجنة الساعة على من يدخل الجنة بعد العذاب؟ نعوذ بالله من عذاب الله. وهم - [00:55:07](#)

من وقع في كبائر الذنوب فهؤلاء تحت المشيئة ان شاء الله عز وجل غفر لهم لما عندهم من حسنات وان شاء عذبهم بقدر ذنوبهم ثم بعد ذلك يقودون من اهل الجنة وهم الذين يقال لهم الجهنميون - [00:55:37](#)

وتقدم في الباب الاول هو وجوب التوحيد والثاني فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. اذا علم الانسان وجوب التوحيد حتى يرغب



في هذا التوحيد يبين له فضله وعظم منزلته. نعم. ثم اذا علم - 00:56:07

عظم منزلته وفضله ومكانته سوف يسأل كيف احقق هالتوحيد في هذا الباب عقد لذلك كيف يحقق التوحيد وتحقيق التوحيد هو

في تحقيق الثلاثة الكفر والشوك الاكبر وتوك بعض الذنوب والشوق الاصغر والبدع والثالث الاتيان بمكملات - 00:56:37

التوحيد كما سوف يأتي بمشيئة الله. فهل هو قول الله على ان ابراهيم كان امة قانتا لله. حنيفا ولم يكن من المشركين هذا فيه ثناء

عظيم على ابراهيم الخليل عليه السلام الذي قام بربه بمقامات عظيمة - 00:57:17

من تحقيق التوحيد. وعلى رأسها ذبح ابنه. اراد ان يذبح ابنه اسماعيل تحقيقا لامر ربه عز وجل. مع ان ابنه انما رزق هذا الابن يا عبد

الرحمن انا كيف بقول له على صغره؟ على كبر - 00:57:47

يعني قيل عمره ثمانين سنة رزق هذا الابن وهو اسماعيل. ثم نشأ معه وتربى في بيته الى ان بلغ السعي. ثم جاء الامر بذبحه ايه

انظروا الى عظم ذلك يعني القضية ليست بالسهلة. اولا جاء على كبر ثم بعد - 00:58:17

نشأ وكبر وفرح به جاء الامر لابراهيم بان يذبح. فان قاد واستسلم لله ابراهيم واسماعيل. قال افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله

ماذا؟ صافيا نعم حتى فداه الله عز وجل بذبح عظيم - 00:58:47

سيدل على فضل الاضحية من جانب اخر. وانه فدى هذا الذبح هذا الذبح لابن ابراهيم بهذا الكبش. نعم. فهذا يدل على فضل الاضحية

وعظمتها هو يدل طبعاً على قبل ذلك على فضل ابراهيم وفضل اسماعيل - 00:59:27

ولذا والله اعلم الاقرب ان ابراهيم افضل من اسماعيل. اسماعيل ابن اسحاق. عفوا ان ان اسماعيل افضل من اسحاق. ان اسماعيل نعم

طبعاً ابراهيم افضل. في صحيح مسلم قال رجل لرسول الله - 00:59:57

عليه الصلاة والسلام يا خير البرية. قال ذاك ابراهيم. فابراهيم يأتي بعد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام والخل لهما. لمحمد لابراهيم

ومحمد عليهما الصلاة والسلام فا اسماعيل ابن ابراهيم افضل من اسحاق ابن ابراهيم. والدليل على ذلك - 01:00:17

طبعاً اولا جاء في حديث سوفان الذي اخرجه مسلم لكن ليس فيه اللفظ الشاهد في مسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل.

مصطفى قريش من كنانة جاء في قوايد التغمدي ان الله اصطفى. من ولد ابراهيم اسماعيل. ولكن هذه الرواية ضعيفة - 01:00:47

الله الدليل على ذلك ففي القرآن لم يذكر اسماعيل واسحاق الا وبدأ بمن؟ اسماعيل. باسماعيل قبل اسحاق. الا ويبدأ باسماعيل قبل

اسحاق. ويعني هذا الابتلاء العظيم عندما استسلم اسماعيل قال يا أبت افعل ما تؤمر - 01:01:17

فأمر عظيم ليس بالأمر اليسير نعم ان ابراهيم كان امة اي اماما وقدوة قانتا مطيعا لربه القدود دوام الطاعة حنيفا مائل الى التوحيد

مبتعدا عن الشرك. ولم يكن تأكيد ولم - 01:01:57

من المشركين. فهذا فيه ثناء عظيم على ابراهيم الخليل عليه السلام قال وقال تعالى والذين هم بربهم لا يشركون اي من صفات اهل

الايمان السابقين الى الجنان. انهم لا يشركون بالله جل - 01:02:37

وهذا من تحقيقهم للتوحيد. نعم. قال وعن حصين بن عبد الرحمن وهو السلمي. توفي مئة وستة وثلاثين وقد تغير. وهو ثقة جليل قد

تغير البعض الشيء قال كنت عند سعيد ابن جبير وهو الاسد - 01:03:07

حصين بن عبد الرحمن السلمي من بني سليم من قيس من هواجن ثم من قيس ايلان. سعيد بن جبير الاسدي والبي بالولاء. وهو امام

دليل. حتى كان ابن عباس اذا سأله اهل العراق - 01:03:37

يقول كيف تسألوني وفيكم ابن ام الدهمة فقد قتله الحجاج عامل الله الحجاج بما يستحق ولكن دعا عليه سعيد بن الزبير فلم يلبث

بعده والله اعلم الا ليالي معدودة ثم اهلك الله عز وجل - 01:04:07

هذا الطاغية وكان كان قتله سنة خمس وتسعين ولم يبلغ الخمسين رحمه الله ولسعيد بن جبير ابن فاضل اسمه عبد الملك وهو ثقة

جليل. نعم. قال سعيد بن جبير واياكم رأى الكوكب الذي انقض الباردة. الذي سقط الباردة انقض في السماء. فقال حصين انا -

01:04:37

ثم استدرك رحمه الله قال ثم قلت اما اني لم اكن في صلاتي. يعني لا يظن اني انا اشفي عبادته وصلات وطاعة وانما هناك سبب

اقامني وهو قال ولكني لدغت - 01:05:17

فهذا فيه اخلاص حصين وابتعاد عن ولكني لدغت فماذا صنعت يا سعيد؟ قال قلت ارتقيت. اي طلبت رقية قال فما حملك على ذلك؟  
التقيت طلبت بقي او لقيت نفسي لم يقل استنقيت. قال له سعيد فما حملك على ذلك؟ قال - 01:05:37

حديث حدثناه الشعبي عامر بن شواحين الشعبي ان كوفي الامام توفي عام ثلاثة ومئة وامر اشبلا من اصح المراسيل قال وما قال  
حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم هذا فيه حرصهم على - 01:06:17

الخير قال حدثنا عن بريدة من الحبيب الاسلمي رضي الله تعالى عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى الرقية طبعاً تكون في كل  
شيء وكل ما يشتكي منه الانسان سواء كان من عين - 01:06:47

او من حمى ذوات السموم. ولكن يعني المقصود هنا الأولى والاكمل هو والله اعلم. او اكثر ما تنفع في ذلك. قال سعيد قد احسن من  
انتهى الى ما يعني الذي يعمل بما سمع وينتهي اليه هذا قد احسن. ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي - 01:07:17

صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم. وهذا في المنام والله اعلم. فرأيت النبي ومعه بهط الجماعة معه او بهط الجماعة  
والنبي معه رجل ورجلان. لم يستجب له الا رجل او رجلين. والنبي ليس معه احد لم يستجب - 01:07:47

واحد اذ غفر له سواد عظيم فظننت انهم امتي. فقيل لي هذا موسى وقومه هذا يدل ايضاً على فضل امة موسى عليه السلام وان  
منهم كثر يدخلون الجنة قال فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك. ومعهم سبعون الفا يدخلون - 01:08:17

يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. هذا موضع الشاحن وجاء في حديث محمد بن حميظ عن محمد بن زياد عن ابي امامة فوجهه  
احمد ان مع كل الف سبعون الف - 01:08:47

وثلاث حثيات من حثيات الله عز وجل. وهذا الاسناد لا بأس به وجاء في رواية نعم مع كل واحد سبعون ولكن هذه منكراً لا تصح. هذا  
هو الشيخ احسن الله اليك. مع كل الف سبعون الف. مع كل الف من السبعين سبعون - 01:09:17

الفايض ايه عند احمد واسناده لا بأس به. وثلاث حثيات من حثيات الله عز وجل قال ثم نهض فدخل. قد يكون هنا عليه الصلاة  
والسلام ودخوله الى بيته بهذه السرعة - 01:09:47

قد يكون مقصوداً لذاته. حتى تتطلع نفوسهم الى من هؤلاء؟ او قد يكون لسبب قدرتي احتاج عليه الصلاة والسلام الى ان يدخل بيته  
ولعل الاول والله اعلم لعله اولى. حتى النفوس تتطلع. من هم هؤلاء؟ ولذا خافوا - 01:10:17

بعد ذلك في هؤلاء قال فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم  
فلعلم الذين ولدوا في الاسلام. فلم يشركوا بالله شيئاً - 01:10:47

ذكروا اشياء فخرج عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الخروج قد يدل على ما تقدم. ان يعني هذا مقصود حتى يخوضون  
النفوس تتطلع. فخرج عليهم الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:11:07

فاخبروه فقال هم الذين لا يستقون لا يطلبون الرقية من غيرهم وتحقيقاً للتوحيد. وتعلقاً بالله عز وجل. وان ما وقع الانسان الشيخ  
ومثل ذلك الدعاء. ما دعا للانسان مثل نفسه. قال - 01:11:27

لا يكتوون اي لا يفعلون الكي. لا يتركون الكي ولا يفعلون والحكمة في توك الكيد لانه اذا ولا يعذب بالنار الا والله اعلم. ولا يتطيرون.  
والطيرة من الشوك الاصعب وقد تكون من الاكبر على حسب اعتقاد الانسان نعوذ بالله. وهي التشاؤم - 01:11:57

وهي وسوف تأتي بمشيئة الله. تضع يوم في الزمان والمكان والقول والافعال تطيب الزمان والمكان والاقوال والافعال. قال وعلى  
رهبهم يتوكلون. وهذا يدل على عظم التوكل وانه من المقامات العظيمة مقامات التوحيد العظيمة وهو الجامع لهذه الامور لا -

01:12:37

ولا يكتوون ولا يتطيرون توكلوا على الله عز وجل. فقام عكاشة بن محصن الاسدي رضي الله اسد خزيمة واسد خزيمة الان مع الاسف  
كلهم في ظهر الا ما شاء الله. وهم بالعراق. و - 01:13:07

كبارهم الخيون. نعم. فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فهل انت منهم؟ هذا من حرص الصحابة رضي الله عنهم على

الخير. ثم قام رجل اخر وجد بانه انصاري. فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال سبقك بها عكاشة - [01:13:37](#)

نعم هذا فيه حسن جواب الرسول عليه الصلاة والسلام وغلق لهذا الباب بهذا الاعتذار اللطيف. والا سوف يقوم السادس والرابع الى

اخره وفي هذا علم من اعلام النبوة عليه الصلاة والسلام - [01:14:07](#)

لان عكاشة قد قتل في فحسب شهيدا رضي الله تعالى عنه والكي جائز ولكن الاولى تركه الاولى ان يترك هو العودة ولعل نقف عند

هنا هذا وبالله تعالى توفيقه. يا الله - [01:14:47](#)

اقول طلب الدعاء ميت والعلم عند الله. اما القسم الاول هو طلب المرتبة العظيمة. مثل ما طلب عكاشة ان يكون من الذين يدخلون

الجنة بدون حساب بلا عذاب. طلب من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يدعو الله له بذلك. والاصل ان دعاء الرسول عليه - [01:15:27](#)

والصلاة والسلام انه مستجاب. وامنية الانسان ان يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب. هذه والثاني هو الاولى يعني ان الانسان هو

الذي يدعو ويسأل الله عز وجل مثل طلب ابو اسم ومثل طلب الولد والزوجة وما شابه ذلك. فهذا على - [01:16:07](#)

الاولى هو ان يدعو وطلب الشفاء نعم. عمر رضي الله عنه ابو بكر وعمر ما كانوا يطلبون من الرسول عليه الصلاة والسلام من يدعو

لهم خاصة وانما يدعو عامة للمسلمين - [01:16:47](#)

مثل ما ثبت في مسلم قال عمر عندما اراد ان يذبح نواضحهم قال يا رسول الله ادع يأتون بفضل ازواجهم وادعوا الله هذا الدعاء عام

مثل ما قال يا عباس قم فادعوا الله لنا دعاء عاف للمسلمين عامة فهذا لا بأس به. الدعاء العام - [01:17:07](#)

لا بأس به. مثل ما تقول لاخوانه ادعوا لاخوانكم المسلمين. ادعوا لاهل سوريا لاهل العراق لاهل فلسطين لاهل الافغان هذا طبعا في

صحيح الامام مسلم من حديث بسم الله عن عمر - [01:17:27](#)

وهذا لعله يعني والله واعلم لعله والله اعلم من القسم الاول فاذا غفر للانسان وجنة يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب والله اعلم.

هي في قاعدة جليلة ما ذكرها الحديث - [01:17:57](#)

القاعدة الجليلة ايه تكلم على هالمسألة في قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. هم. ولم يذكر هذا الحديث وانما ذكر حديث عوف بن

مالك ان بعض الصحابة انهم بايعوا الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:18:37](#)

بايعوه ان لا يسألوا الناس شيئا. وفي سنن النسائي قال من يتكفل لي بشيء تكفر له بالجنة قال ثوبان انا قال لا تسأل الناس شيئا نعم

والله اكبر - [01:18:57](#)